لا يخطىء سواء عند الجماهير العربية او في المجالات السياسية العربية والدولية . وفيه الاجابة على كل التساؤلات المطروحة اليوم حول هدف الثورة الفلسطينية واتجاهاتها ومدى قوتها ، كما انه يشكل الجسر الاساسي والوحيد بين الثورة والجماهير الفلسطينية والعربية وان الاخفاق الذي منيت به الثورة في الاردن ناجم بوجه من الوجوه عن عجزها عن تطوير العمل في الارض المحتلة وان سكوت الضفة الغربية عن العدو المحتل هو الذي أعطى المبررات لنجاح الدعاوة المضادة للثورة التي تشنها اجهزة اعلام السلطة الاردنية والاجهزة الاستعمارية بوجه عام .

ومن هنا كان التركيز على العمل في الارض المحتلة يشكل مخرجا مهما من الازمة التي تعانيها الثورة . وفيما يلي الخطوط الكبرى التي يجب ان يرتكز اليها العمل في الارض المحتلة : ـ ١ ـ تقنين النمو الكمي لقوى الثورة العسكرية في المنفى (خارج الاردن وفلسطين) وتخصيص كل الجهود والطاقات والاموال الناجمة عن هذا التقنين من اجل العمليات العسكرية،ومن هنا كان من الضروري انشاء اجهزة سياسية للعمل الوطني في الداخل واعادة تشكيلها بعد تنسيق صلاحياتها كمرحلة أولى لتوحيدها مع اختيار الاشخاص ذوي الكفاءات الثورية العالية من اجل تولي العمل في الارض المحتلة والحرص على ان تكون عناصر العمل في الداخل من ابناء الضفة الغربية او القطاع او من العرب المقيمين في المنطقة المحتلة قبل سنة ١٩٤٨ . ٣ ـ اعطاء الاولوية لاعادة بعث الحركة الثورية في الضفة الغربية وقطاع غزة والاهتمام بانشاء بؤر ثورية من جهة وتغذية الحركة السياسية والوعي الوطني من جهة أخرى ، على ان لا يؤدي ذلك الى اضعاف العمليات العسكرية ومن هنا كان من الضروري انشاء اجهزة سياسية للعمل الوطني في الارض المحتلة تربطها صلة تنظيمية غير مباشرة بالاجهزة العسكرية وذلك لتمكين التوعية السياسية من التحرك الاوسع والاسرع ، والاعداد العسكري من التحرك الاكثر أمنا . ٤ ـ توجيه اهتمام خاص لقطاع غزة وامداده بالمال والسلاح والعمل على تطوير مقاومته وتوجيهها . ٥ ـ وضع برنامج مرحلي للمنجزات المطلوبة تقترحه الاجهزة المختصة وتقره القيادة العامة للثورة على ان يتضمن هذا البرنامج نقطتين اساسيتين: أ ـ تطبيق مبدأ الاصطفائية في العمل اي اختيار الاهداف العسكرية والحيوية بتنسيق مع الاهداف الاستراتيجية والمرحلية وعدم بعثرة الجهد في عمليات صغيرة غير هادفة . ب ـ تطوير معايير معينة لقياس مدى تقدم العمل .

٢ ـ في الساحة الاردنية : الجماهير الفلسطينية في الاردن مطالبة بالنضال مع الجماهير الاردنية في سبيل حقوقها الوطنية ، وهي مطالبة في هذه المرحلة بالذات بمقاومة خط السلطة الهادف الى احداث هوة عميقة بين الفلسطيني والاردني، وبالتلاحم مع الجماهير الاردنية للصمود في وجه طغيان السلطة الاردنية من جهة ولأجل ضمان مناخ مناسب للكفاح من جهة أخرى ، والشكل النضالي الذي يحقق هذه الاهداف هو جبهة وطنية اردنية يعمل فيها فلسطينيو الاردن باعتبارهم اردنيين لهم حقوقهم السياسية ومصالحهم الاجتماعية المترتبة على كونهم مواطنين اردنيين يحملون الهوية الاردنية. وفي هذه المرحلة يجب التركيز على الهوية الاردنية لقطع الطريق على المؤامرة الانشقاقية التي تقودها السلطة من جهة ولاعطاء العمل النضالي ضد طغيان السلطة مشروعية اقوى بين الجماهير الاردنية والعربية .

وعلى القادة الفلسطينيين الذين لهم جذور عميقة في الاردن والذين سبق ان اسهموا في الحركة الوطنية الاردنية ان يعملوا من خلال جبهة اردنية تتبنى شعار حماية الثورة وتفرض على الحكم حصارا شعبيا ضاغطا ، على ان يقوم تفاعل وتعاون بين الثورة والجبهة الوطنية ويكون هذا التفاعل مشروطا بعدم التداخل الوظيفي بينهما .

وينبغي العمل بشتى الوسائل على الاستمرار في توجيه الضربات للعدو الاسرائيلي من أرض الاردن وتخصيص قوى معينة لهذا الغرض. وهذه الناحية شديدة الاهمية لسببين: